[317] الطريق الاول: ما أخرجه إبن كثير في تاريخه عن إبن أبي حاتم في تفسيره، وهذا هو الطريق الذي مر نقله عنه، وليس فيه عبد الغفار. الطريق الثاني: ما أخرجه البيهقي في الدلائل، عن ابن اسحاق، عن شيخ أبهم اسمه، أخرجه ابن كثير أيضا عن البيهقي وقد مر نقله أيضا. الطريق الثالث: ما أخرجه الحافظ الكبير عبيد الله بن عبدالله بن أحمد، المعروف بالحاكم الحسكاني بطريق ليس فيه عبد الغفار، قال:

_____ النبي، صلى الله عليه وآله، الامة بهم، كما جاء في الروايات المتواترة - ما روى الشيخ الجليل أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخراز في كتاب " كفاية الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر " بسنده عنه، قال " أبو مريم الانصاري ": " دخلت على مولاي الباقر - عليه السلام - وعنده اناس من أصحابه، فجرى ذكر الاسلام، قلت: يا سيدي ! فأي الاسلام أفضل ؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده، قلت: فأي الاخلاق أفضل ؟ قال: الصبر والسماحة، قلت: فأي المؤمنين أكمل ايمانا ؟ قال أحسنهم خلقا، قلت: فأي الجهاد أفضل ؟ قال: من عقر جواده واهريق دمه، قلت: فأي الصلاة أفضل ؟ قال: طول القنوت، قلت: فأي الصدقة أفضل ؟ قال: أن تهجر ما حرم الله عز وجل عليك، قلت: يا سيدي ! فما تقول في الدخول على السلطان ؟ قال: لا أرى ذلك، قلت: اني ربما سافرت إلى الشام، فأدخل على ابراهيم بن الوليد، قال: يا عبد الغفار ! ان دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء: محبة الدنيا، ونسيان الموت وقلة الرضا بما قسم الله لك، قلت: يابن رسول الله ! فاني ذو عيلة وأتجر إلى ذلك المكان لجر المنفعة، فما ترى في ذلك ؟ قال: يا عبد الله ! اني لست آمرك بترك الدنيا، بل آمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة، وأنت إلى اقامة الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة، قال: فقبلت يده ورجله وقلت: بأبي أنت وأمي يابن رسول الله، فما نجد العلم الصحيح إلا عندكم، واني قد كبرت سني ورق عظمي، ولا أرى فيكم ما أسر به، أريكم مقتلين مشردين خائفين، واني أقمت على قائمكم منذ حين، أقول أخرج اليوم أو غدا، قال: يا عبد الغفار ! ان قائمنا هو السابع من ولدي، وليس هو أوان ظهوره، ولقد حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: " إن الائمه بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان، فيملاها [*] _____